

# مظاہر الوحدة

## بَيْنَ عَامِيَّةِ بَغْدَادِ وَعَامِيَّةِ الْمَغْرِبِ الْأَقْصَى

المُؤْسَدُ: عَبْدُ الرَّزِيزِ بْنُ فَعْلَانَ اللَّهِ

« أنت » و « عد » عوض (عنه) والاستغناء عن الميمزة في مثل (ياكل) و (يأخذ).

ومن مظاہر الوحدة الأخرى بالاضافة الى اسماء الزمن والاعداد والملابس والاثاث والالوان والنبات والجسم والحيوان والحشرات والطيور المقتبسة في البلدين مباشرة من الفصحى حيث نجد امثال : (أحنا) بدل (نحن) و (أنتوا) مكان « أنتم » .

— قلب اللام الى نون (سنسلة) بدل (سلسلة).

— قلب السين الى زاء مثل (هندَة) بدل (هنْسَة) و (هُنْدَى) بدل « هنس » .

— قلب القاف الى كاف (الجيم المصرية) مثل « كُود » بدل « قُود » الخ.

اما مظاہر الاختلاف فهي طفيفة منها :

— كسر المضموم مثل يوسف ويوثوس والممتوح مثل شرير وشكك وتحريك سواكن الحروف مثل البحر.

— قلب التاء الى ناء (نوت بدل توت او الترماد) والقاف الى كاف (كتل بدل قتل) والميمزة السين (عنيدة بدل عنيدة ومنها antique) و الدال

تمنا في كتابنا ( نحو تنصيب العلية ) بالموازنة والتقطير بين كثير من العاميات في الوطن العربي للدلالة على وحدة المطبع وهو النصحي مع انحرافات طفيفة راجعة الى تأثيرات جهوية كاثر الفارسية والتركية في الشرق العربي خاصة وانعدام ذلك او ضالته بالنسبة للمغرب الاقصى الذي لم يخضع في مختلف عصور تاريشه للحكم التركى بحيث تکاد تعدد المصطلحات الفريدة في العامية المغربية ببعض عشرات :

والظاهرة الظاهرة التي تتبلور من خلالها وحدة الفكر بين طرفين العروبة من بغداد الى فاس هو تساوق العاميتيين وتواكبهم في كثير من المبيع والدلائل ، علاوة على تجانس الاختبارات في التقييمات والدينيات وتقريب اوجه التلب والابداع والتباهي والمد والتمر والتقديم والتأخير .

ويحاطط البغداديون كثيرا في الامالات بحيث لا يستعملونها الا نادرا كالملفارية الذين يُسْكُون اوائل الكلمات مثل كتاب وشلاح في حين يتنق الجابسان « بالنسبة لكثير من المراكز المغربية » مثل « ات » بدل

- اندس بیناتهم ( أى بينهم )
- انرش « انرش »
- انسن = بشر
- انسر ( سر او فرج )
- انشاف « أى رؤى » « شات مشتركة »
- انشال:رفع وحمل
- ( انشالت الرحمة من الناس )
- انشر:أى عرضه للشمس ( انشر الكتان )
- انشرم النعل:انقطع ( انشرم )
- انضر ( تضرر - انضرب « ضرب » )
- انمل:بدل لمن ( سب )
- اننا ( الغا ) : صوت الطفل
- انك ( تتك )
- انتلق ( تلمس )
- انكلال ( انكلال )
- انولد ( انولد )
- آنس : آنا
- الاوقاف : الاحبس
- أويلي ( أويلي : ويسلاه )
- اهي اهي : حكاية صوت البكاء ( يستعمله النساء مع ابنتهن ملاعبة )
- اي : لفظ يعبر عن الالم
- ايدعشن = احد عشر ( أحداشر او اعداشر  
بالغرب )
- ايسن ( ينس )
- ايش ( أى شيء ) « استعملها أبو نواس »
- بات ( بيات : نام )
- باح بالسر
- بارت المرأة:نهى عنست بليرة ( ج: بایرات )
- وبارت السلعة لم يقبل عليها
- البارحة:يوم امس
- البارد : شراب غازى مطلع
- باروخ : من أسماء اليهود بالغرب وال العراق

الى ناء ( تكان بدل نكان ) والتساء الى دال ( عكرود  
والاصل عكروت ) .

فالهجتان العاميتان العرماقية والمغربية متقاربتان  
جدا كما يتجلّى في مآت المفردات التي تستعملها الجماهير  
في أحاديثهم اليومية في المنزل والشارع ذكر منها على  
سبيل المثال لا الحصر، مجموعة تعطينا صورة عن مدى  
تأثير هذه اللغة أو تلك علواً على الأصل المشترك وهو  
المغربية الفصحى لغة القرآن التي نعتر أن تكون هي  
القومي الحضاري الأول في تراثنا :

- احنا: اي نحن
- باخ ( تعبير عن تقرز )
- دخيلك ( ٠٠ ) مناداة الاستفهام
- افية: المسدوان او المؤذى نفسه
- اريما طعش ( ارباعطش في المغرب ) اي اربعة عشر
- استأهل ( من الفصحى استأهل )
- استعجب: اي عجب
- استعذر ( اعتذر )
- استعنطي: اي استجدي وتوسل
- استغرب ( وجده غريبا )
- استفشم ( استفشم حبه سانجا )
- اطرش ( أصم )
- اطربنج ( الأثرج )
- اتشبع ( لرى ) « لمجة الموصل »
- بالتنى: اي بالرفق واللين  
( من قوله تعالى : إنفع بالتنى هي احسن )
- إلام من الله ( تدارك رياتي )
- أليف ( حرف الألف جمعه النات )
- ام آح: بمعنى الحلوى بلغة الأطفال ام ماح
- امضا ( امساء )
- انتظار ( شرف )
- انتقام ( انتقام )
- انتو ( أنتم )
- اخرج ( اتجرح ) — ومثلها انجر
- اتحب ( اترك الحب تتحب ) تصم محبوا

- البراني: الخارجي والجوانبي مكتبه
- ببراد: سهل التعرض للبرد
- بترة اي في الخارج (اطلع بترة اي خارج الدار)
- البرودة السرطانية
- برك البعير: استئناف
- برم الخيط فنه
- برنيطة berretto (من أصلها الإيطالية بمعنى طاقية)
- بساط: الذي يجلس عليه
- بساع (في المغرب نساع) اي سرعة واصلها بساعة او في ساعة
- بصره: بصرى
- بطانية: غطاء
- بطين (الشمام في مصر)
- البعير: الجمل
- بضبغ: ما يتخلى من العنق على شكل طيات مما يختصر بالمساند يوسف به الشعر في المغرب ببضبغ اي كثيف يحتوى على طيات
- بغداد: نلس ومراكن كلها بغداد المغرب
- بقلل: بقى الخضروات والبقول والحبوب الخ
- بقى المي (بقى الماء) اي ظهرت فقاعات على سطحه عند الفلين
- بتلاوة: رقاق العجين المحشو باللوز او الجوز
- بكت «أتب»
- بلا (بلاء)
- بلاش: بال Mellon (اي بلا شيء) «وهي محركة بالعراق»
- بلبول: اسم يتسنى به البعض (عاتلة بلبول بالغرب)
- بلع واستطرط (بلغ وسرط)
- بلوز blouse
- بلية اي بلية
- بمية (بببة)
- بنج (مفدر)
- بنديرة (علم وراية)
- بارود
- بازار اي سقر
- بلس يوم (قبل) والاسم اليوم «لقطة فارسي»
- لا بلس: للرضا والتقبيل او الاعتذار
- البلاشا: من رتب الشرطة تركى لهاش بالغرب
- باشر (بدا عليه)
- باع: لقاء الخروف وسموه
- الباع كلية من القدرة الواسعة
- بامد بينتهم: مفرق بينهم
- البال: خل بالك (رَدَّ بالك) «خذ بالك في العراق» اي راقب وانتبه او دير بالك وانتبه او دير بالك على . . .
- بالك اي مل من الطريق وتزحزح عنه يقولها خاتمة من يسوق دابة تنبينا للسائرين
- بالفعل ماض من البول
- بالي به يالي به (من المبالغة)
- باتيو (حوض الاستحمام) Banio
- بالإيطالية (ج: باتيووات)
- باهت «لون مثل»
- باهض (ثمين غال)
- بابيت: مليبيت من طعام ليلة على الاكل
- بابيد: قديم (من باتد)
- البتول: لقب سيدتنا فاطمة الزهراء
- بجاما: منامة (من الفارسية)
- البحريه: ربابة المراكب
- بحق مينيه اي حملق بنظره لواباسم التطبيق)
- بخ: رش رشا خفينا (ومنه في المغرب البخ بالفم اي الرش لماء يجعل في الفم)
- البخاري: كل ما يناسب الى البخاري
- بخر: استعمل البخور كالمندل والمندل
- البخور: ما يتطيب به (ويسمى العود بالبلدين)
- بدا اي بدا!
- بدا بلمن (يلغو اي يتكلم بالنسبة للطفل)
- بدل: ليس ملابس جديدة

- بـيـض المـقال: كـتبـه بـخـطـ نـهـانـي وـيـضـنـ الـحـلـطـ جـصـه
- دـجـاجـة بـبـوـسـة ( بالـمـغـرـب بـيـسـافـة ) وـيـاضـتـ الدـجـاجـة
- باـشـا : ( من لـقـب قـوـاد الجـيـش وـالـوـجـاهـ )
- مـنـه وـبـيـه ( مـنـه وـفـيـه )
- باـكـيـت poket و paquet
- بالـطـوـ: معـطـفـ قـصـير ( جـمـعـه بالـطـوـات ) مـنـ الرـوـبـة palto و paletot
- بـسـكـتـ biscuit ( بـسـكـوـ )
- پـاسـپـورـت passeport = بصـبـورـط
- بـلـيـسـ او بـلـيـسـ police ( شـرـطـيـ )
- بـوـمـلـةـ منـ الاـيـطـالـيـة posta
- بـهـبـهـ : منـ النـاظـ الـاعـجـابـ ( فـارـسـيـ )  
قالـ الشـاعـرـ : منـ رـأـيـ قـالـ بـهـ بـهـ
- الـبـنـيـةـ = الـبـنـتـ ( أـصـلـهـ بـنـيـةـ تـصـفـيـرـ بـنـتـ )
- بـنـيـقـةـ ( شـائـعـةـ بـيـنـ اوـسـاطـ الشـرـطةـ فـقـطـ بالـعـرـاقـ وـهـىـ عـامـةـ بـالـمـغـرـبـ بـمـعـنـىـ مـكـبـ )
- بـكـوـبـ ( حـارـسـ الـبـابـ )
- الـبـلـوـ ( الـكـوـعـ وـالـبـلـوـ )
- بـهـتـ ( أـخـذـ عـلـىـ غـرـّةـ مـذـيـلـ )
- بـهـدـلـ يـقـالـ بـهـدـلـ تـبـهـدـلـ أـهـانـهـ وـالـبـهـدـلـ
- بـهـلـ ( بـهـلـ ) سـاذـجـ وـغـافـلـ
- بـهـنـوـ : قـاعـةـ لـلـضـيـوفـ فـيـ الدـورـ الـكـبـرـيـ
- بـهـيـةـ: مـنـ أـسـمـاءـ النـسـاءـ وـكـذـلـكـ بـهـيـةـ ،
- بـيـارـ: جـمـعـ بـسـ
- بـيـتـ شـرـايـ : مـتـكـبـ جـائـلـ
- بـيـتـ الـمـالـ مـنـ الـأـنـاظـ الـفـقـهـيـةـ مـثـلـ الـبـيـنـةـ أـىـ الحـجـةـ الـقـانـونـيـةـ
- الـبـيـضـةـ: غـدـةـ الـخـمـنـيـةـ